اخران احدهما ان جبريل عليه السلام لم ينزل
على النبي صلى الله عليه وسلم الا بالمعنى
وهذه الحروف من كلام النبي صلى الله
عليه وسلم والثاني ان جبريل نزل عليه
بالمعنى خاصة وهذه الحروف من لفظ
النبي صلى الله عليه وسلم فيحتمل
ان المصنف اراد بقوله محدثة اي الحروف
محدثة واراد بقوله قديمة المعاني
ثم قال رحمه الله تعالى ،
لم تعترن بزمان وهي تخبرنا ،
، عن المعاد وعن عاد وعن ارم
شرح المعنى الاقتران خلاف الافتراق
والمعاد يوم القيامة سمي معادا لان
الناس يعودون فيه الى الحياة بعد
ان كانوا موتى وعاد عادان الاولى
والثانية اما عاد الاولى فعاد بن عوص
ابن ارم بن سام بن نوح وكان من
قصتهم ما ذكره ابن اسحاق انهم كانوا
قوما ينتزلون اليمن وكانت مساكنهم بالاحقاف

وهي

وهي رمال بين عمان وحضرموت وكانوا
قد عتوا في الارض كلها وقهروا اهلها
بقوتهم التي اعطاهم الله عز وجل وكانوا
يعبدون صنما يقال له صمود وصنما
يقال له صدا وصنما يقال له هبا
فبعث الله اليهم اخاهم هودا نبيا
وهو اوسطهم نسبا وافضلهم حسبا
فامرهم ان يوحدوا الله ويكفوا عن
مظالم الناس لما يامرهم الله بغيره هذا
فكذبوه وقالوا من اشد منا قوة فبنوا
المصانع وبطشوا بطشة الجبارين
فلما فعلوا ذلك مسك الله عنهم
القطر ثلاث سنين حتى جهدهم ذلك
وكان الناس في ذلك الزمان اذا اصابهم
القحط كان طلبهم من الله الفرج
عند بيته الحرام بمكة مسلمهم ومشركهم
فيجتمع بمكة ناس كثيرة شتى مختلفة
ادیانهم وكلهم معظم لمكة فقال
قوم عاد جهزوا وفدا منكم الى مكة ليستسقوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)